







## 197- إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فورتس العذري

(... - ... = ... - ...)

المقرئ الضريع، من أهل جزيرة شقر، ونزل شاطبة، وأصله من سرقسطة. أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وابن سعادة، وأخذها أيضا عن القاضي عتيق بن علي وعليه اعتماد. وسمع من أبي الخطاب بن واجب وغيره، وأقرأ القرآن وأخذ عنه. وكان أدبيا له حظ من قرض الشعر<sup>(1)</sup>.

## 198- أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس بن فلذان بن عمران بن منيب ابن زغبة بن قطبة

العذري

(393 - 478 هـ = 1002 - 1085 م)

يعرف بابن الدلائي من أهل المرية، يكنى: أبا العباس.

رحل إلى المشرق مع أبويه سنة سبع وأربعمائة، ووصلوا إلى بيت الله الحرام في شهر رمضان سنة ثمانٍ وجاورا به أعواما جمّة، وانصرف عن مكة سنة ست عشرة فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من أبي العباس الرازي، وأبي الحسن بن جهضم وأبي بكر محمد بن نوح الأصبهاني، وعلي بن بندار القزويني، وصحب الشيخ الحافظ أبا ذرّ عبد بن أحمد الهروي وسمع منه صحيح البخاري مرات، وسمع من جماعة غيرهم من المحدثين من أهل العراق وخرسان والشامات الواردين على مكة أهل الرواية والعلم ولم يكن له بمصر سماع.

كتب بالأندلس عن أبي علي البجاني، وأبي عمر، بن عفيفٍ والقاضي يونس بن عبد الله، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي عمر السفاقي، وأبي محمد بن حزم وغيرهم. كان معتنيا بالحديث ونقله وروايته وضبطه مع ثقته وجلالة قدره وعلو إسناده.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 145.



سمع الناس منه كثيرا، وحدث عنه من كبار العلماء أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد ابن حزم، وأبو الوليد الوقشي، وطاهر بن مفوز، وأبو علي الغساني وجماعة من كبار الشيوخ. مولده في ذي القعدة ليلة السبت لأربع خلون منه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله في آخر شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الحوض بالمرية، وصلى عليه ابنه أنس بتقديم المعتصم بالله محمد بن معن<sup>(1)</sup>.

### 199- أنس بن أحمد بن عمر بن أنس العذري

(... - 478 هـ = ... - 1085 م)

من أهل المرية. سمع أباه أبا العباس وأبا عمرو السفاقي وغيرهما، وقدمه المعتصم بن صمادح للصلاة على أبيه.

توفي بالمرية في آخر شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة<sup>(2)</sup>.

### 200- الخضر بن رضوان بن محمد العذري

(... - 523 هـ = ... - 1128 م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

كان من أهل المعرفة بالعربية وقعد للتعليم بها وكان موصوفا بالنزاهة.

توفي ببلده سنة ثلاثٍ وعشرين وخمسمائة<sup>(3)</sup>.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 70. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 2 ص 444. الحميدي: جذوة المقتبس، (237)، السمعاني في "الدلائل" من الأنساب، الضبي: بغية الملتبس، (446)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 2 ص 460، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 417، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 567، العبر في خبر من غير، ج 3 ص 290، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 7 ص 259، اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان، حيدر آباد، 1337-1339 هـ، ج 3 ص 122، المقرئ: المقفى، ج 1 ص 333، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج 3 ص 357.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 174.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 252.

**201- عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس العذري**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل المرية.

سمع أباه أبا العباس، وأجاز له أبو الوليد الباجي بسؤال أبي بحر الأسيدي ذلك له ولجماعة معه سنة خمس وستين وأربعمائة.

قال ابن الأبار: ولم أجد لعتيق هذا خبراً إلا ما سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت الشيخ أبا محمد يعني عبد الحق بن عبد الملك بن بونه يقول سمعت أبا بحر الأسيدي شيخنا رحمه الله يقول لما أراد أبو الفتح السمرقندي أن يسافر من عندنا من بلنسية إلى بلده ذهب إلى الشيخ أبي العباس العذري ليودعه ويسلم عليه وكان لأبي العباس ابنة صغيرة فقال الشيخ أبو الفتح كنت أريد أن أودع الصبية ابتك فصاح بها أبو العباس فخرجت إليه فأخذها الشيخ في حجره ودموعه تجري إذ كان قد تخلف في بلده صبية له في سنها فتذكرها فحن إليها وأخرج سلكا فوضعه في عنق الصبية وقال لها إنها أعطيتك لك لا لأبيك فاذهبي به فهو لك قال لنا أبو الربيع بن سالم قال لنا أبو محمد قال لنا أبو بحر أخبرني بذلك عتيق ابن الشيخ أبي العباس وذكر أنه شاهد هذه القصة وقال لنا أبو بحر كانت قيمة السلك المذكور مائة وخمسين مثقال ذهباً<sup>(1)</sup>.

**202- عذرة بن إبراهيم بن مسلم بن عذرة العذري**

( ... - ... = ... - ... )

موروري<sup>(2)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 16. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 115.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 141.

**203- علي بن يوسف بن شريف العذري**

( ... - ... = ... - ... )

أبو الحسن؛ روى عن أبي بكر بن طاهر المحدث<sup>(1)</sup>.**204- عمر بن أحمد بن عمر بن أنس العذري**

( ... - ... = ... - ... )

مروي أبن الدلائلي؛ وهو ولد الراوية أبي العباس العذري؛ روى عن أبيه<sup>(2)</sup>.**205- عمر بن عبد الملك بن عمر بن دلماث العذري**

( ... - ... = ... - ... )

دلائلي، من ذوي قرابة أبي العباس العذري؛ رحل وحج وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي ذر الهروي<sup>(3)</sup>.**206- قاسم بن عبد الله بن محمد العذري ( ... - بعد 376 هـ = ... - 986م )**البجاني؛ يكنى: أبا محمد. روى عن أبي عثمان سعيد جهر القروي وغيره، حدث عنه عبدوس بن محمد، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن ميمون، وأبو القاسم خلف بن صالح بن عمران وغيرهم. وتوفي بعد سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة<sup>(4)</sup>.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 425.

(2) لأحمد بن عمر بن أنس العذري والد المترجم به ترجمة في صلة الصلة: 69 والجدوة: 127 وبغية الملتبس رقم: 446 (توفي سنة 478) وهو أحد الجغرافيين الأندلسيين وله كتاب "نظام المرجان في المسالك والممالك" وقد بقيت منه قطعة قام بدراستها الدكتور حسين مؤنس في بحثه عن الجغرافية والجغرافيين الأندلسيين، أنظر صحيفة معهد الدراسات، المجلدان 7 - 8: 277 - 292.

المراكشي: الذيل والتكملة، ج 2 ص 440.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 2 ص 454.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 443.

**207- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العذري**

( ... - بعد 549هـ = ... - 1154م )

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من ابن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن مقيوس والخضر بن عبد الرحمن وحدث به (الموطأ) عنهم عن أبي علي الغساني.

كان حسن الخط عديم الضبط أسقط بعض رجال الإسناد وأتى بأغلاط قبيحة وكان تحديته به في أواخر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسةائة<sup>(1)</sup>.

**208- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل سرقسطة، يعرف بابن فورتش، وسليمان هو المعروف بذلك وهو جد القاضي محمد بن إسماعيل بن محمد.

رحل حاجاً، ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره.

ولي قضاء سرقسطة بلده وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر بالله<sup>(2)</sup>.**209- محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد العذري**

( ... - بعد 530هـ = ... - 1135م )

من أهل سرقسطة، ويعرف بابن فورتش، ويكنى أبا بكر.

روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد سمع منه مسند أبي بكر البزار ومنه سمعه أبو علي الصديقي وكان أبو علي هذا قد استجاز له ولجماعة معه أكثر شيوخه الجللة بالمشرق كأبي الفوارس الزينبي وابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار وطبقتهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 16. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 103، رقم (626).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 293. المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 653، رقم (244).



ولي الأحكام ببلده ثم خرج منه بعد غلبة العدو عليه وتجول ببلاد الأندلس .  
 حدث وسمع منه بغرناطة أبو جعفر بن الباذش وأبو عبد الله النميري وأجاز لأبي جعفر بن  
 حكم لفظا وحكى عنه ابن بشكوال وفاة جده القاضي محمد بن إسماعيل وأجاز له وأغفله قال ابن  
 سالم وتوفي بعد الثلاثين خمسمائة<sup>(1)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 353. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 128، رقم (321).